うみねこのなく頃に
الحلقة 3: مأدبة الساحرة الذهبية
SQUARE ENIX
ガンガンJOKER9月号特別付録
Illustration:Kei Natsumi
©竜騎士07/07th Expansion

ما...
ما معنى هذا؟
أليست العمة إيفا هي نفسها بياتريـــس الجديدة؟!
كيف لهما أن يظهـرا في مكانين مختلفين؟!
الساحرة الجديدة تبتسم باستهزاء!!

سوف يبدأ الآن الغسق الثاني المليء متعةً وتشويقًا
احرصوا على إنارة الغرفة جيدًا والجلوس على بعـــد متر واحد على الأقل من الشاشة وأنتم تشاهدون رقعة اللعب.
ما...
*بياتو تتهكم بهذه الجملة التي تُقال عادةً في بداية برامج وأنميات الأطفال في اليابان.
اهربـي يا ماريا! اهربي يــا عمة روزا!
لقد غيَّر البقية موضوع حديثهم، إنهم الآن يغتابون روزا ويتحدثون عن علاقتها المريعة بماريا!
ماذا يفعل أولئك الذين في بيت الضيوف!! فليدرك أحدٌ ما أنهما معرضتان للقتل!!
كوكوكو...
لا يمكن لصوتك أن يصلهم.

بصفتي الساحرة الذهبية بياتريس الجديدة، فسوف أواصل طقوس انبعاثي.
"في الغسق الثاني، فليفــرق أولئك الباقون الاثنيـن الأقربين..."
ماريا وروزا أوشيروميا...

الفصل الثاني عشر:
الـــوداع
ستكونان تضحيتيـــن في الغسق الثاني!
うみねこのなく頃に
الحلقة 3: مأدبة الساحرة الذهبية
原作・監修：竜騎士07
作画：夏海ケイ
©竜騎士07/07th Expansion

ماما! إنها بياتريس! بياتريس!!
أختي؟ ألستِ أنتِ أختي إيفا؟
عفوًا، لكنّي لستُ أختكِ نفسها.
أمّا الذهب فينتمي كله إليّ أنا بياتريس...!
لن تنالي ولو مثقال ذرة منه أيتها الكسولة التي تريدين الربح من اجتهادي.
ماتت بياتريس قبل 19 عامًا!
لقد رأيتُ جمجمتها المشقوقة بأم عيني!
يستحيل أن تكوني حيةً وتظهري هنا الآن!!

يبدو أن الذهب قد أفقدكِ صوابكِ.
أنا أشفق عليكِ يا أختي.
ليس في قاموس الساحرة الذهبية مفهوم الموت.
اسمها ولقبها يتم توارثهما وتناقلهما إلى الأبد... وهما بالتالي أزليان.
أنا بياتريس الجديدة، وسوف أنفذ طقوس انبعاث الساحرة وفقًا للمرثية...!
ماذا أفعل الآن يا رونوف؟
أرجو أن تعبّري عن رغباتكِ يا سيدتي، يمكنكِ الآن أن تقولي لأي شيءٍ كُن فيكون.

فهمت...
ماذا؟
أخبريني
يا روزا
..
أتذكرين حين كنَّا صغارًا وأخبرتنِي أنَّك تتمنين لو تصبحين ساحرة وتطيرين في الهواء؟
!!?...

هيييي...
أووو
ماما!
أنا خائفة!!
لا...
أنا أطفو...
في الهواء...؟!
لااااا!!
هييي
...!!
غياآآآ

رائـع... رائـع!
بالنسبة لساحرةٍ مثلي، التلاعب بالجاذبية فـي منتهـى السهولة...!
هذا ممتع يا روزا! أليس ممتعًا؟!!
انظري إلى ضباب الجزيرة تحتنا! كلتانا حلمنا ذات يومٍ بالطيران بعيدًا كالنوارس للهرب من روكينجيما الصغيرة والمضجرة...!
ها أنا الآن أحققُ هذا الحلم!!
هيَّـــا يـا روزا، فلنرقــص في حلــم يقظتنا!
أودُّ مشاركتك بهجة التحليق في السماء...!

لاااااا... النجدة!!
أنزليني!
يبدو أن البشر مُقَدَّرٌ لهم أن يزحفوا على الأرض!
حسنًا فهمت!
!
لااااااااااااااا
غغاااااااا...!
ماما!! ماماااا!!
طراااااخ

...
أووه المعذرة
هذا إذن ما يحدث إذا لم أنزلهم على مهل.
آسفةٌ يا روزا،
لم أقصد أن أقتلك.
...

ولهـــذا سأرجعكِ إلى الحياة مجددًا.
عظيم! بوسعي استرجاع الحياة المفقودة...!
بالطبع، فللساحـــرة الذهبية القدرة على التحكم في دورة الحياة والموت.

هــذا عظيم. أنا أحيي وأميتُ كما أشاء...

ذات مرةٍ في الماضي أسقطتُ وعاء سمكةٍ ذهبية
وحينها أدركتُ أنَّ المكسور والـميت لا يمكن أن يعودا مجددًا، وبذلك تعلَّمـــتُ ألا أحطم الأشياء...
أمّا الآن وقد أصبح بإمكاني استرجاع كل شيء،
فلا بـأس بالتحطيـم كما يحلو لي، صحيح...؟

هذا رائع...! ما رأيكِ في اللعب معي أكثر يا روزا؟
سأحقق مزيدًا من أحلامك...!
هيبي...
ا... ابتعدي عني...
?!

روزاااا، ألستِ تحبين حلــوى الهلام الملونة؟
...
...!

ألم تخبريني ذات مرةٍ أنّكِ تودّين لو تغرقين في بحرٍ شاسعٍ من الهلام؟
يا له من حلمٍ فريدٍ من نوعـــه، ولكن بإمكاني تحقيقه لكِ!
هكذا.
أخبريني، ما رأيكِ في أن أدهنَ بكِ هذه المهلبية البيضـــاء اللذيذة؟
ألن يكون من اللطيف أن تصبحـــي هلامًا مطحونًا للتزيين؟

انظـري☆ يا لجمال الصلصة القرمزية وهي تلمع فوق الـمهلبية البيضاء!
أمَّا ماريا فسأدعها تلعب وتتعرف علـى أصدقائها من البسكويت!

هل ستخرجين مع أصدقائك؟
هيًا اذهبوا واستمتعوا بنزهةٍ في الفرن الأحمر الساخن.
ماريا
ماريا!!!!!
هاها هاها ها!
آها ها ها ها ها ها
أليس هذا ممتعًا يا روزا؟ إنه ممتع!
كيف سنلعب تاليًا؟ ما شعورك وأنتِ تختبرين الموت مرارًا وتكرارًا على عكس سائر البشر؟

أرجوكِ... أرجوكِ سامحينا... اعفي عنا يا أختي...
صحيح
أخبرتني مرةً أنَّكِ تودين لو تصبحين فراشةً تحلق في أرجاء الحديقة.
ماذا؟!

ما رأيكِ وأنتِ فراشةٌ الآن كما كنتِ تبتغين؟
ما هذا؟! يا إلهـي ما الـذي يجري...
سامحيني! أرجوكِ أعيديني كما كنت...!!
هيًا رفرفي إلى أماكنك المفضلة في الحديقة كما تشائين.
ألن يكون ذلك ممتعًا؟
......

آهاهاهاها
صعبٌ أن تكوني فراشةً في هذه العاصفــة، صحيح؟
أم أنَّكِ لا تعرفين أين تذهبين؟

ما...!!
كياهاها
ها ها ها ها ها ها
يا لكِ من خرقاء! لقد وقعتِ في شبكة عنكبوت!!
أتذكرين يا روزا؟ لقد كنتِ ترمين الحجارة على شباك العناكب وتطلقين سراح الفراشات على سبيل المرح... أتذكريين؟
العناكب لا تمضغ الفريسة، بل تحقن فيها سمًا يذيب أحشاءها من الداخل، ثم تمتصُّها!!!
ها ها ها ها ها ها ها ها

يمكنكِ الآن مراقبة العنكبـوت عن كثـب وهو يصطاد فريسته!
استمتعي بهذه التجربة نـادرة الحدوث!
النجدة يا أختي!
سامحيني يا أختي!
سامحينيييي!!
هذا ممتع يا روزا! أليس ممتعًا؟
يا لروعة هذه القوة!
سحر الأزل بديعٌ جدًا!!!!
DM5.com

إنها تستطيع فعلًا التحكم بالسحر وفقًا لمشيئتها!
هذه الفتاة ليست سيئة!
تُذَكِّرني بنفسي حين تعلمتُ السحر للمرةِ الأولى! لقد لهوتُ به كثيراً، إنَّ السحر شديد المتعة!!

أرأيت يا باتلر؟ هذا ممتع، ممتعٌ حقًّـا! وطريفٌ أيضًا، صحيـح؟!
لا تعبثي معـــي! أوقفي كل هذا الهراء في الحال!!
هذه ليست العمة إيفا، صحيح؟
قد تكون العمة إيفا التي أعرفها متسلطةً أحيانًا، لكنهـــا يستحيل قطعًا أن تفعــل شيئًا بهذه الوحشية والشناعة!!!

ليس هذا إلا واحـدًا من أوهامكِ! ما الـممتع فيه؟!
كُفّي عن إرعاب العمة روزا والتلاعب بالعمة إيفا!
فلتتوقف هذه المهزلة حالًا!!

...
إنّها مجنونة ....!!
أخبرتكَ أنّي لستُ من يفعل هذا!!
هل أبكتك وحشية ما شاهدتَه؟
أم أنّك قد بدأت تحب هذه المشاهد؟
هي فعلًا تستمتع ببراءة بمثل هذا العرض المتوحش دون أن يرفَّ لها جفن...
أم تصبح في الحقيقة متعلقًـــا بالسحر؟
لأنه ممتعٌ لهذه الدرجة.
أودُّ فعلًا لو أرى العالم السحري الذي ستخلقه أنتَ أيضًا لو كنتَ تستطيع.
بل وتظن أن بإمكاننا سويًا تتبعــه والاستمتــاع به معًا!!

صفع

مـ... مهلًا... باتلر...
ماذا تحسب نفسك فاعلًا...؟
!!

أتقولين أنَّ هذا مسلـي؟ فقط ما الذي يدورُ فــي رأسك؟!!
ليتنا نشــقُّ جمجمتكِ أنتِ كي نكتشف كم أنَّها خاويةٌ من الداخل!!
كيف تجرؤين على تنفيذ مثل هذه الأفعــال الشنيعة!
ظننتُ أنَّكِ مثيرةٌ للاهتمام، لكنكِ أثبتِّ خطئي!! أنا خَجِل من نفسي لأنِّي ظننتُ ولو لوهلة أنَّ بإمكاننــا أن نحظى بـمعركةٍ محتدمــــة وممتعة.
أنتِ لستِ سوى مَسْخ متوحش!!!

لن أعترف بوجودكِ، ولن أتحدث إليكِ أصلًا!
لا أريد رؤية وجهكِ بعد الآن!!
م... مهلًا...
اغربي ولا تظهري أمامي مجددًا!!!

...
ما... ماذا حلّ به؟
ألم يكن عرضًــا مسليًّا؟
ربما يكون متطرفًا قليلًا، لكنَّ بالإمكان إعادتهم للحياة مهما قُتِلوا من مرة...
لماذا هو غاضب...؟
أجيباني، معلمتي، رونوف...
هل...
هل باتلر حقًّا يكرهني لدرجة أنه سيتجاهلني...؟

ليس لديَّ ما أقوله لكِ،
إذا كنتِ تجدين العرض مسليًا، فلتواصلي مشاهدته وحدكِ كما تشائين.
نوكوكوكو...
قد لا يكون ما تعتبرينه أنتِ مسليًا هو نفس ما يعتبره باتلر مسليًا يا سيدتي.
حتى عفريـــتٌ مثلي بوسعه تفهُّم مشاعر باتلر قليلًا.
إذا لم تفهمي هذا يا سيدتي، فربما السبب هو بلادة عقلكِ.
كفى! كفى! اختفيا أنتما الاثنان!!
كما تشائين يا سيدتي.

لكــن
لماذا...؟
لـماذا
لا يريــد
أحدٌ اللعب
معي...؟

والآن، مـاذا نفعل تاليًا؟
ما رأيكِ في أن تسبحي في نافورة من الشوكولاتـــه الساخنة تتدفق مثل الحمم البركانية؟
سوف تسبحين في نافورة الشوكولاته مع الفراولة والفطر! تُرى هل بإمكاني جعلها لطيفةً وأنيقةً ووحشيةً؟
ألن يكون قناع موتٍ من الشوكولاته جميلًا؟
آآه! بياتريس السابقة!

...
هل كنتِ تشاهدين؟ قوة السحر مذهلةٌ بحق!
فلنلعب سويًا يـا سابقتي!
همم، يا بياتريس الجديدة...
بهذا الشأن... ألم تفعلي مـا يكفي كتضحيةٍ للغسق الثاني؟
لا داعي للعب بهما أكثر...

ما الذي تتحدثيـــن عنه؟ أفضل جزءٍ لم يأتي بعـــد!
سمعتُ من رونوف أنّكِ أقمتِ حفلة هالويـــن حشوتِ فيها أحشـــاء 6 أشخاص بالحلوى. هـــذا مدهشٌ ووحشيٌّ وجنوني!
عليَّ أنا أيضًا أن أكون أكثر وحشية لكي أصبح ساحرةً ذهبيةً قديرةً بسرعة!
أظن أنّي ربما بالغتُ قليلًا في الماضي... كـ... كما أخبرتكِ فما فعلتِه الآن يكفي...
سأريكِ الآن طريقة الساحرة الذهبية الجليلة في القتـــل، فتراجعي...
حاضر! أنا أتطلع لرؤية طريقتكِ الفظيعة في القتل...!

آآه...
بياتريس
بياتريييييس
واآآآآه...!!

أرجوك
اعفي عنًا...
على الأقل
اعفي عن
ماريا...
ربما تكون
تلميذتي قد
تجاوزت الحد
قليلًا...
واااااه أوووو!
المعذرة...
آسفة...
لا أستطيع
الوفاء بهذا
الوعد.
لقد حلَّ أحدهم
أحجية المرثية،
ولم أعد الساحرة
الذهبية بياتريس
بعد الآن...
ألم تعديني
بأن تأخذيني
إلى الأرض
الذهبية...!
سوف تتصالح معي
ماما هناك وسيعيش
الجميع بسعادة...!
آسفة يا
ماريا...!

ليس بيدي حيلة، فقد تم اختيارِكِ كتضحيةٍ في الغسق الثاني...
لكني أعتذر بشدة عن الطريقة الفظيعة في تنفيذ التضحية بحقك... إنِّي حقًّا آسفة...!
واعتذارًا منِّي على إخلافــي بوعدي...
أقلُّ ما يمكنني فعله هو إهداؤكِ سباتًا أبديًا لن يُعكِّر صفوه أحدٌ بعد الآن...

ما... ماريا!
ماريااااا!!!
إيه...

...نعم.
...هكذا تـمامًا.
...
...

يا للملل.
هذا مختلفٌ كثيراً عمّا سمعتهُ عنكِ من رونوف.
حـ... حسنًا... ما علّمكِ إيّاه رونوف كان مثالًا سيئًا!
يجب أن يكون سحر الساحرة الذهبية راقيًا ورفيعًا...!
أنتِ لستِ كاملةً بعد ما دمتِ لم تكملي الطقوس، هيّا أسرعي بتنفيذها وفقًا لتعليماتي.
...مفهوم؟
...ما جوابكِ؟
...حاااضر

أنتَ أيضًا اسمع يا رونوف! صحيحٌ أنَّ تصرفاتي كانت مبهرجةً حتى الآن، لكن...
حسنًا... سمعة الساحرة الذهبية مهمةٌ أيضًا...
كما تشائين يا سيدتي، سوف أتصرف بوقار من الآن فصاعدًا.
وكذلك سأخبر أخوات المطهر السبعة بأن يعدّلن أساليبهن اللعوبة وينجزن مهمتهن بشكلٍ حاسم.
...همم!
أمّا أنتِ يا بياتريس الجديدة، فلا زال أمامكِ الكثير لكي تنهي طقوس بعثكِ.
لا تعبثي ونفِّذي التضحيات الخمسة الأخيرة بسرعة ورقي، مفهوم؟
تصرَّفي بوقار... مثل ساحرةٍ ذهبيةٍ جليلة.
ابذلي ما بوسعكِ!

وقار...؟
يا لها من مملّــة.

ギィィ…

فيبو
فيبو
أخيـــرًا هدأتِ...
عفوًا، أختي، هيديوشي
هل روزا وماريا بالداخـــل؟
يبدو أنَّهما ليسا فـــي غرفتهما.
فعلًا، ربَّـما خرجتا للاطمئنان على الوردة...

صحيح، باب الدخول ليس مقفــلًا، يــا لتهورهما.
يا أطفال، أين هي وردة ماريا؟
إنّها في مشتل أزهار بالقـــرب من مركز حديقة الورود...
سوف أخرج وحدي للتحقق،
أقفلوا الباب حالما أخرج.
ماذا؟ روزا وماريا ذهبتا إلى حديقة الورود؟
نعم، هذا ما يبدو. لأنَّ ماريا كانت تحدث ضجةً حول رغبتها في رؤية وردتها.
كلا... هذا سيئ...! علينا إيقافهما...
فات الأوان فقد خرجتا الآن...

لا...! هناك ساحرةٌ في حديقـــة الورود...!!
وهي تنتظـــر تضحياتٍ لها...!
لا يـمكننا السماح لهما بالخروج...!!
ما... ماذا! حلَّ بكِ يا إيفـا؟ هــل راودكِ كابوسٌ مــن أثر الحمى؟
...
حلم...
نعم، إنه حلم، صحيح؟

أرجوكم...
فليكن
مجـرد
حلم...

سبب موت روزا هو ثقبٌ في البصلة السيسائية بالطرف المدبب من السياج.
أما ماريا فيبدو أنها خُنِقَت باليدين حتى الموت.
فلندع جثتيهما في هذه الغرفة إلى حين وصول لاشرطة.
...ظننتُ أنّ حادثة القتل الأولى كانت مجرد عرضٍ زيَّفه أبونا.
لأن تلك الغرف المغلقة لا يمكن خلقهـا دون تدخل بشر.

لكن الآن قد حدثت جريمة قتل ثانية...
ربّما وقعنا فعلًا في قضية قتل متسلسل.
فلنتحقق الآن من إقفال كل المداخل ولنبحث عن أيٍّ شخصٍ مشبوهٍ اقتحم القصر.
لكن لماذا ترك الجاني وراءه بندقية روزا...؟

حاولتُ الإطلاق بها في السماء... كل الرصاصات الخمسة كانت موجودة.
كما لم يتم التلاعـــب بالبندقية.
فهمت...
إذن فهو ليس فخًا...
ظننتُ أنّه ما دام تركها خلفه وأهدر فرصة حرماننا من أحد الأسلحـــة، فقد يكون تلاعب بها لكي يستغلها عندما نطلق بها.
هذه هي النتيجة التي توصلت إليها بقلب رقعة الشطرنج، لكن...
...
إذا كانت كل الرصاصات الخمســـة موجودة...
فهل يعني هذا أنَّ روزا لم تطلق ولو مرةً واحدة؟
هذا يعني...

...هذا يعني أنَّ الجاني قد يكـون شخصًا تعرفه روزا-سان فتسبب بإخفاضها لدفاعاتها.
شخصٌ تعرفه...
هل يمكن مثلًا أن يكون أحد الخدم الذيـن لـم يكونـوا في الخدمة اليوم؟
...كلا، حتى روزا-سـان لن تنخدع بأحدهم.
إذا ظهر فجأةً خادمٌ لا يُفترَض به التواجد على الجزيرة، فعلى العكس ستزيد من حذرها.
كما يبدو أن الجاني على معرفة جيـدة بالقصـر ما دام نفَّذ بدقة جرائم الغرف المغلقة المترابطة.
يمكننا الافتراض بأنَّه يختبئ الآن فوق الجزيـرة ويتجوَّل وهـو يدبِّر لهذه الجرائم...

هذا لا يكفي للجـــزم بـمعرفتها بالقاتل.
ربما هاجم الجاني روزا فجأةً من الخلف، فتسبب بوقوعها وإصابة رأسهـــا، وهكذا أعجزها عن الحركة. ثمَّ بعد ذلك خنق ماريـــا بيديه لأن بيت الضيوف قريب ولم يردنـــا أن نسمع طلقًا ناريًا...
فعلًا... مثل هذه الاحتمالات ممكنةٌ أيضًا...
مع ذلك فلا بدَّ وأنَّ تسلح العمة روزا كان واضحًا للعيان.
لا يمكننا الاستخفاف بمهاجمة الجاني للعمة روزا دون خوف مع علمه بأنّها مسلحةٌ ببندقية.
لعلَّ ترك البندقية في مسرح الجريمة هو رسالةٌ من المجرم لتعزيز تظاهره كساحرة مفادها "أنا لا أخاف البنادق".
حاليًا...

علينا توخّي الحذر أكثر من ذي قبل.
ستأتي الشرطة صباح غد
وحتى ذلك الحين، علينا البقاء آمنين في هــذا المكان.

فقط من أجل التحقق...
هلَّا أكدتم لـي جميعًا مكــان تواجدكم أثناء غياب روزا-سان وماريا؟
أنا وناتسوهي، ورودولف، وأنتِ يا كيري-سان كنَّا سويًا في غرفة الاستقبال.
يمكنني تأكيد حجج غيابكم جميعًا.
أنا وإيفا كنَّا فـي غرفتنا.

أنا وأخي جورج وجيسيكا كنّا في نفس الغرفة.
أنا كنتُ أقرأ كتابًا في إحــدى غرف الضيوف في الطابق الثاني
فوفوفوفو...
...تتحققون من حجـج الغياب؟
لا داعي لهذا.

لأنِّـي
أنا مــن
قتلتهُما.
إنَّها أنا.
أنا قتلتُ
روزا وماريا.
هكذا نحن وحدنا
من نعرف مكــان
الذهــب، لن أدع
باقي أشقائي ينالون
ولو مثقال ذرة منه.

ماذا فعلتِ...؟!
كلا، الذهب هو تمامًا مثل شرف العائلة، ينتمي كله لرئيس العائلة، كما أنّ كلماتها الجارحة هي بالضبط ما لا يمكنني مسامحته أنا الساحرة الذهبية بياتريس.
ما الضرر في مشاركة بعض الذهب مع أشقائنا ما دمنا سننال نحن حصة الأسد؟!
قوة السحر رائعةٌ بحق.
حالما أكمل طقوس التضحية وفقًا للمرثية، ستكتمل قواي كساحرة.
أوقفي هذه التصرفات الغبية وكُفّي من "لعبة الساحرة"، لقد حققنا حلمنا ونِلنا الذهب والرئاسة!
أرجوكِ أحسني التصرف وعودي إلى داخل قلبي.

لن أفعل، لأن السحر ممتع.
أنتِ إيفا أوشيروميا.
أما أنا فالساحرة الذهبية بياتريس.
كما أنّكِ تسيئين الفهم على ما يبدو.
أنا لستُ هي أنتِ بعد الآن.
كيف للفراشة الناضجة أن تعود إلى شرنقتها المهترئة؟
...
آآآه...
غاااه...
هل أنتِ بخير يا إيفا؟
...
آسفة، قواي السحرية لم تكتمل بعد لذا فأنا أستنزف جهدكِ.
عليكِ تحمُّل عبئي قليلًا بعد.
لا تبدين على ما يرام، لا تجهدي نفسكِ وارتاحي في غرفة الضيوف...!
لا تقلقي، فسأستثني أسرتكِ من التضحيات الخمسة الأخيرة.

رودولف، كيري، كراوس، ناتسوهي ونانجو... هــؤلاء هم الخمسة الذين سأقتلهم.
أنتِ وحدكِ من سأطلعكِ على الضحايا القادمين...!
آها
ها
ها
ها
ها
ها
ها
ها
ها
ها
ها
ها
ها
ترجمة/تبييض/لصق: Yasser-sensei
فريق العاشق للمانجا - www.3asq.org